

حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

وكذلك كان (عليه السلام) يستدلُّ بواقعة الغدير، ولم نجد شيئاً في كلمات المعصومين (عليهم السلام) استدلالاً بآية الولاية، ولا أنَّهُ أشار إلى أنَّهُ توجد آية في القرآن قد حذفوها. وهذا يكشف عن عدم وجود آية تدعى آية الولاية، وإلاَّ لأشار لها ولمَّح لها في القرآن الائمة المعصومون (عليهم السلام)». 4 - آية ا الخوئي بحث آية ا الخوئي قضية عدم تحريف القرآن بالتفصيل في مقدِّمة كتابه (البيان) ورفضها بشدة [62]. * * * ويكفي هذا المقدار ممَّا أوردناه من وجهات نظر علماء الشيعة الإمامية، من المتقدِّمين والمتأخِّرين، في قضية تحريف القرآن، وبالإمكان مراجعة كتبهم لمزيد من معرفة آرائهم وهي متوفِّرة، لا مفقودة ولا معدومة ولا محرِّفة! إنصاف أحد علماء السنَّة ينقل آية ا السيد شرف الدين العاملي (رحمه ا) عن أحد علماء السنَّة (وهو الإمام الهندي كما يدعوه) إنصافه الشيعة الإمامية في كتابه (إظهار الحق) ويكتب: